

الباب الأول

التمهية

أ. خلفية البحث

يختلف تعلم اللغة العربية عن تعلم اللغة الأم، لذلك يجب أن تكون المبادئ الأساسية للتدريس مختلفة، سواء كان ذلك باستخدام الأساليب أو المواد أو عملية التنفيذ، فكل شخص لديه القدرة على إتقان كل لغة، حتى في البيئات والحوافز المختلفة. تنعكس هذه الاختلافات عادةً في الأهداف الذي يريد تحقيقها، والقدرات الأساسية التي يمتلكها، فضلاً عن الدوافع والاهتمام الموجود في إصرار كل طالبات في القصص.¹

يمكن استخدام الأفلام ذات الأشكال المختلفة كوسيلة لتعلم اللغة العربية، سواء كانت أفلامًا ثابتة أو متحركة، ايضاً او اسواد، قصيرة او طويلة، وكلها يمكن استخدامها لتعليم المهارات اللغوية.

يجب أن يبدأ تعلم اللغة بتدريس جوانب السمع والنطق قبل القراءة والكتابة، وتطوير استراتيجيات تعلم مهارات الاستماع خاصة في تدريس اللغة الأجنبية. يهدف ظهير تقنيات

¹ Saiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN-MALIKI PRESS (Anggota IKAPI). 115). 2011

التسجيل مثل الكاسيت والأقراص المدججة ومقاطع الفيديو وغيرها إلى زيادة التقدم في عملية التعلم، وخاصة في توفير مواد التدريس السمعية.

في عملية التعلم، هناك عملية اتصال تحدث في نظام، وفيه توجد الوسائل التعليمية كمكون واحد في ذلك النظام. ويجب أن يعتمد استخدام الوسائل في عملية التعلم على الفلسفة الصحيحة أو الأسباب النظرية. يعني مصطلح الوسائل الذي هي صيغة الجمع للوسيط حرفياً وسيط أو مقدمة. يقال أيضاً أن الوسائل هي جميع الأشكال والقنوات التي يستخدمها الأشخاص لتوجيه الرسائل أو المعلومات. تعطي الكلمة جميعها معنى أن ما يسمى بالوسائل لا تقتصر على أنواع الوسائل المصممة لتحقيق أهداف معينة ولكن أيضاً يمكن استخدامها لتسهيل فهم الطلبة على المواد أو الوسائل المعنية. لذا مهما كان الشكل، إذا كان من الممكن استخدامها لتوزيع الرسائل، فيمكن تسميته الوسائل. عملية التعلم هي عملية اتصال بين المعلمين والطلبة من خلال اللغة اللفظية كوسيلة رئيسية لتقديم المواد التعليمية. تتطلب هذه الحالة أن يكون المعلمون حاضرين في التعلم دائماً. لأنه إذا لم يكن المعلم في عملية التعلم، فلن تكون هناك عملية التعلم.

لذلك، مع التطور السريع للعلوم والتكنولوجيا، يجب أن يتماشى مع استخدامها. أحدها من خلال تطوير العلم والتكنولوجيا، يطلب مصمم التعلم ان يقدر على تصميم التعلم من خلال استخدام التقنيات أو الوسائل المختلفة والمواد التعليمية مناسبة بحيث تتم عملية التعلم بفعالية وكفاءة.

هناك عدة مراحل من الممارسة في تعلم الاستماع التي يجب أن يقوم بها المعلم لخلق عملية التعلم متماسكة ومنهجية، منها: ممارسة التعرف، وممارسة الاستماع والمحاكاة، وممارسة الاستماع والفهم.

لذلك، يمكن لوسائل التدريس أن تعزز عملية تعلم الطالبات في التدريس والتي بدورها من المتوقع أن تعزز نتائج التعلم التي تم تحقيقها. هناك عدة أسباب تجعل الوسائل التعليمية قادرة على تعزيز عملية التعلم لدى الطالبات. للإعلام العديد من الفوائد التي تساهم في تحسين مخرجات التعلم للطالبات.

تعريف الوسائل التعليميه له معانٍ متعددة، محدودة ومنظورة على مجال واسع. ظهور التعريفات المختلفة بسبب الاختلافات في وجهات النظر والغرض، بحيث يميز الكثير من الناس معنى وسائل الإعلام والوسائل التعليمية. لكن ليس قلة ممن يستخدمون المصطلحين بالتبادل لتعيين نفس الأداة أو الكائن. يكمن الاختلاف بين الوسائل والدعائم في وظيفتها وليس في مضمونها. يُطلق على مورد التعلم اسم أداة مساعدة تعليمية إذا كان يعمل فقط كوسيلة مساعدة للتعلم ويُطلق على مورد تعليمي اسم الوسائل إذا كان جزءًا لا يتجزأ من عملية التعلم أو النشاط بأكمله وكان هناك نوع من تقسيم المسؤوليات بين المعلم في من جهة ومصادر أخرى من جهة أخرى.

لصقل مهارات الاستماع شخص، من الضروري ممارسة الاستماع باستمرار. تهدف الممارسة المستمرة إلى تطوير مهارات الاستماع إلى أقصى حد. في تعلم اللغات، وخاصة اللغة

العربية، يُطلب من الطلبة إتقان مهارات الاستماع قبل التمكن من إتقان مهارات لغوية أخرى مثل مهارات التحدث والقراءة والكتابة.

يُطلب من المعلمين تقديم التوجيه والقدرة على اختيار حل بديل للمشكلات بشكل مناسب حتى يتمكن الطلبة من التغلب على صعوبات التعلم لديهم. يجب على المعلمين استخدام الأساليب والتقنيات والوسائل التي تعتبر قادرة على تغيير سلوك الطلبة ليصبحوا مهتمين بالتعلم. يتمثل أحد الحلول في استخدام الوسائل التعليمية أكثر إثارة للاهتمام بحيث يشعر الطلبة بالسعادة والاهتمام بالمشاركة في عملية التعلم. تتمثل إحدى طرق إثارة اهتمام الطلبة في استخدام الوسائل، وتحديدًا الوسائل أفلام الكارتون العربية.

إن الاستماع عامل هام في عملية الاتصال. فلقد لعب دائما دورا هاما في عملية التعليم والتعلم على مر العصور. ومع فلم يلق حظه من العناية والدراسة حتى وقت قريب. لقد افترض دائما أن كل التلاميذ يستطيعون الاستماع. وهم يستمعون (بكفاية) إذا طلب منهم ذلك. لكن هذه الفكرة تغيرت أخيرا، فقد أثبتت الدراسة أن الاستماع فن ذو مهارات كثيرة وأنه عملية معقدة تحتاج إلى تدريب وعناية.²

في أثناء الملاحظة في معهد الأمين ١ بريندوان لا يزال هناك طلاب في تعلم اللغة العربية لا يستمعون لأن طريقة التعلم غير جذابة، أي باستخدام طريقة المحاضرة، وربما يشعر الطلاب بالملل حتى لا يستمعوا إلى الشرح الذي قدمه الأستاذة. إلى جانب ذلك، حتى يستمع الطلاب

² علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية و التطبيق (عمان: المسيرة. ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م). ٧١.

جيداً، أجريت بحثاً باستخدام وسائل "أفلام الكرتون"، حيث أحب الأطفال الصغار والكبار
"فلم كرتون" المتحركة.

من الوصف أعلاه، سبتحث الباحثة العنوان "فعالية استخدام" فلم كرتون" لتنمية مهارة
الاستماع للطالبات في الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد الامين ١ برندوان
سومنب"، لتقليل المشكلمة عند الطلبة في أهمية مهارة الاستماع.

ب. حدود البحث

1. كيف استخدام "فلم كرتون" لتنمية مهارة الاستماع للطالبات في الفصل الأول بالمدرسة
المتوسطة الإسلامية في معهد الامين ١ برندوان سومنب؟
2. هل استخدام "فلم كرتون" لتنمية مهارة الاستماع للطالبات في الفصل الأول بالمدرسة
المتوسطة الإسلامية في معهد الامين ١ برندوان سومنب؟
3. ما مدى فعالية استخدام "فلم كرتون" لتنمية مهارة الاستماع للطالبات في الفصل الأول
بالمدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد الامين ١ برندوان سومنب؟

ج. أهداف البحث

1. لمعرفة كيف استخدام "فلم كرتون" لتنمية مهارة الاستماع للطالبات في الفصل الأول
بالمدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد الامين ١ برندوان سومنب؟
2. لمعرفة استخدام "فلم كرتون" لتنمية مهارة الاستماع للطالبات في الفصل الأول بالمدرسة
المتوسطة الإسلامية في معهد الامين ١ برندوان سومنب؟

3. لمعرفة مدى فعالية استخدام "فلم كرتون" لتنمية مهارة الاستماع للطالبات في الفصل الأول

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد الامين ١ برندوان سومنب؟

د. أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في مجال التربية في الآتي:

١. للكاتب، يمكن أن تضيف البصيرة العلمية

٢. بالنسبة للطلاب، من أجل تعزيز الدافعية لتعلم اللغة العربية

٣. بالنسبة للمعلمين، يمكن استخدامه كعاصمة في اختيار تنوع التعلم المطبق في اللغة العربية

٤. بالنسبة للمدارس، يمكن أن تؤخذ في الاعتبار مواد التقييم المدرسي في تحسين جودة التعلم

٥. للباحثين، يمكن استخدامه كبحت مثير للاهتمام يحتاج إلى مزيد من البحث.

هـ. مجال البحث

أوضحت الباحثة أن هذه الدراسة أجريت للبحث للحفاظ على عدم فهم موضوع

الباحثة مجال البحث للمساعدة وتسهيل الفهم. عنوان البحث: "فعالية استخدام "فلم كرتون"

لتنمية مهارة الاستماع للطالبات في الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد الامين

١ برندوان سومنب".

في ما يلي، لتسهيل فهم الباحثة، تقدمت الباحثة حدودًا في المجال من خلال تحديد المؤشرات:

١. المتغير المستقل: استخدام "فلم كرتون"

المؤشرات:

- أ. هل تشعر بالسعادة مع تعلم "فلم كرتون" هل تابعته للتو؟
- ب. هل تشعر بالحماسة تجاه التعلم باستخدام "فلم كرتون" في التعلم؟
- ج. هل تستطيع تذكر الدروس بسهولة؟
- د. هل باستخدام وسائل فلم كرتون، هل تشعر أنك تفهم المتعلم؟
- هـ. خلال إعطاء تقييم في النص، يمكن إثبات أن استخدام "فلم كرتون" له تأثير في زيادة روح التعلم!
- و. هل استخدم الفصل السابق "فلم كرتون" في التعلم؟

٢. المتغير التابع: مهارات الاستماع

المؤشرات:

- أ. هل تقادر على الاستماع إلى الدرس؟
- ب. هل تستطيع تسمية المفردات التي سمعتها؟
- ج. هل تقادر على الإجابة على الأسئلة التي تم طرحها؟
- د. هل السؤال مطابق للمادة التي سمعناها؟

هـ. هل تجد أنه من السهل تذكر دروس الاستماع؟

و. هل تركز أكثر على الاستماع إلى الذين تم تقديمهم من خلال وسائل أفلام كرتون؟

و. إفتراض البحث

قبل إجراء البحث، سوف نشارك الافتراضات. الافتراض هو عبارة مشتقة عادة من

الإطار النظري وتعتبر صحيح ويستفاد منها في تصميم الدراسة. فيما يلي بعض الافتراضات

الأساسية للباحثين:

1. استخدام فلم الكرتون في تعلم اللغة العربية يمكن أن تساعد الطلبة على فهم وتسهيل

المعلمين في تدريس تعلم اللغة العربية.

2. تنمية مهارة الاستماع سيتمكن الطلبة من مساعدة الطلبة على فهم تعلم اللغة العربية

بسهولة.

ز. فروض البحث

فروض في اللغة الإنجليزية فسندجدها تتكون من مقطعين: هيبو (هيبو) ومعناها "شئ

أقل من" او أقل ثقة من الأطروحة (الأطروحة).³ وأما اصطلاحا هي حلول مؤقتة أو تفسيرات

مؤقتة يضعها الباحثة لحل مشكلة البحث، فهي إجابة محتملة لأسئلة البحث، وتمثل الفروض

علاقة بين متغيرين: متغير مستقل ومتغير تابع.⁴

³ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، (الكويت : وكالة المطبوعات، ١٩٨٢)، ص. ١٠٠.

⁴ ذوقان عبيدات، عبدالرحمن عدس، كايد عبدالحق، لبحث العلمي، (الرياض: دار اسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ص ٩٣.

وقال الدكتور محمد العاوى محمد مبارك في كتابه أن الفرض أحد ضرورات الحيات العلمية، التي تلعب دورا هاما تقدم العلم، فهو وسيلة يستعين بها الباحثة لتفسير الظواهر التي يدرسها، واقتراح الحلول لعلاجها، والفروض عبارة عن حلول مقترحة لعلاج أسباب مشكلة تحت الدراسة، والفروض التي تنتج عن التفكير السليم هي الأداة الأساسية في البحث العلمى.⁵

وفرض البحث في هذا البحث العلمى كمايلي:

1. فرض بديل (Ha) : وجود تأثير استخدام "فلم كرتون" لتنمية مهارة الاستماع للطالبات في الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد الامين ١ بوندوان سومنب.
2. فرض العدمى (Ho) : عدم تأثير استخدام "فلم كرتون" لتنمية مهارة الاستماع للطالبات في الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد الامين ١ بوندوان سومنب.

ح. تحديد المصطلحات

⁵ محمد العاوى محمد مبارك، البحث العلمى أسسه و طريقة كتابته، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٢)، ١٦.

1. استخدام "فلم كرتون" : يتم عرض صور الأفلام المتحركة كما لو كانت الرسوم المتحركة

حية.⁶

2. تنمية مهارة الاستماع : يعرفها أبو سرحان بأنها عملية تلقي وبناء المعنى وإعطاء ردود شفوية

أو كتابية.⁷

ط. البحوث السابقة

في هذه الدراسة تم استخدام دراستين سابقتين كانتا مفيدة جدا كمراجع علمية وهما:

١. البحث الأول

أحد بحث سابق أجرتهما إيفين نعمة الرحمداني بأخذ العنوان "تأثير تطبيق وسيلة التعليم

فلم الكرتون لترقية كفاءة مهارة الكتابة في الصف العاشر بمدى بحرالعلوم الثانوية الإسلامية

موجوكرطا". المشاكل التي نوقشت في هذه البحث هي:

أ.) كيف تطبيق فلم الكرتون في ترقية كفاءة مهارة الكتابة لتلاميذ الصف العاشر بمدى بحرالعلوم الثانوية الإسلامية "بحر

العلوم" الثانوية الإسلامية موجوكرطا؟

ب.) كيف كفاءة التلاميذ في الصف العاشر بمدى بحرالعلوم الثانوية الإسلامية موجوكرطا

في مهارة؟

⁶ بوتري ويديا نينجسيه، تطوير الوسائل التعليمية القائمة على فلم كرتون سينمائي (Cartoon animation) في إتقان مفردات اللغة العربية للصف السابع بالمدى للتوسطة، "مقال"، ١٧١١٠٢٠١٤٣، كلية التربية و التعليم بجامعة رادين اينتان الإسلامية الحكومية لابونج، ٢٠٢١ م / ١٤٤٣ هـ. ٢.

⁷ محمد القاضي، أثر استخدام استراتيجية مُثلث الاستماع في تنمية مهارات الاستماع الناقد والقراءة الإبداعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي سمحه عادل محمد القاضي، (القدس - فلسطين: جامعة القدس، ٢٠١٨). ٢٢.

ج. كيف تأثير فلم الكرتون في ترقية كفاءة مهارة الكتابة لتلاميذ الصف العاشر بمدرسة "بحر

العلوم" الثانوية الإسلامية موجوكرطا ؟

جمع البيانات المستخدمة هي اختبارات، الملاحظة، المقابلة، الإستبيان، الاختبار، و التوثيق. أخذ

الباحثون ٣٣ طالبة من الفصل عشرة كعينة. استنتاج من البحث إيفين نعمة الرحمداني بناءً على

نتائج الدراسة، يمكن ملاحظة أن نتائج العديد من الاستبيانات كانت ٧٦.١٧٪، بالنظر إلى

نتائج اختبار ٢٤.١٣٪، نتج عنها (t / to) بقيمة ٩.٠٧١ وقيمة (إلى) في الجدول أو (td

to %٥ dentjat :٢، ٠٠ وهذا يوضح أن (to) أكبر من (tI) هو: ٣٤١٨٥ < ٢٠٥٧

ثم يتم قبول فرضية العمل (Ha) ورفض Hypothesis Zero (Ho)، لذلك هناك تأثير

تطبيق وسيلة التعليم فلم الكرتون لترقية كفاءة مهارة الكتابة في الصف العاشر بمدرسة بحرالعلوم

الثانوية الإسلامية موجوكرطا.

البحث الذي تم إجراؤه له أوجه تشابه واختلاف مع الدراستين السابقتين كما هو مذكور

في الجدول

رقم	اسم	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
١	إنفين نعمة الرحمداني	نفس استخدام "فلم كرتون"	١. استخدم عنوان البحث القديمة عنوان "تأثير تطبيق وسيلة التعليم فلم الكرتون لترقية كفاءة مهارة الكتابة في الصف العاشر بمدرسة بحرالعلوم الثانوية الإسلامية موجوكرطا" بينما استخدم في الباحثة عنوان "فعالية

استخدام "فلم كرتون" لتنمية مهارة الاستماع للطالبات
في الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد
الامين ١ برندوان سومنب".

(٢) البحث القديمة باستخدام البحث الكيفية و
البحث الكمية. بينما استخدم الباحثة البحث الكمية
فقط

(٣) حدود البحث في البحث القديمة ١. كيف تطبيق
فلم الكرتون في ترقية كفاءة مهارة الكتابة لتلاميذ الصف
العاشر بمدرسة "بحر العلوم" الثانوية الإسلامية
موجوكرطا؟، ٢. كيف كفاءة التلاميذ في الصف
العاشر بمدرسة "بحر العلوم الثانوية الإسلامية موجوكرطا
في مهارة؟، ٣. كيف تأثير فلم الكرتون في ترقية كفاءة
مهارة الكتابة لتلاميذ الصف العاشر بمدرسة بحر العلوم"
الثانوية الإسلامية موجوكرطا؟. بينما استخدم الباحثة
١. هل استخدام "فلم كرتون" لتنمية مهارة الاستماع
للتالبات في الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية
في معهد الامين ١ برندوان سومنب؟، ٢. ما مدى

<p>فعالية استخدام “فلم كرتون” لتنمية مهارة الاستماع للطالبات في الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد الامين ١ برندوان سومنب؟.</p> <p>(٤) البحث القديمة لتنمية مهارة الكتابة للطالبات. بينما استخدم الباحثة لتنمية مهارة الاستماع للطالبات.</p> <p>(٥) البحث القديمة في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية. بينما استخدم الباحثة في الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية</p> <p>(٦) البحث القديمة مجموع تلميذة ٣٣. بينما استخدم الباحثة مجموع تلميذة ٢٤.</p> <p>(٧) البحث القديمة جمع البيانات المستخدمة هي اختبارات، الملاحظة، المقابلة، الإستبيان، الاختبار، و التوثيق. بينما استخدم الباحثة جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة، المقابلة، الاختبار.</p> <p>(٨) البحث القديمة موقع المدرسة في بحرالعلوم الثانوية الإسلامية موجوكرطا. بينما استخدم الباحثة موقع المدرسة في معهد الامين ١ برندوان سومنب.</p>			
---	--	--	--

2. البحث الثاني

البحث الثاني السابق أجرتها "استري فتري" بأخذ العنوان "تطبيق مقارنة التعلم العلمي بمساعدة وسائل الإعلام الكترونية لتطوير مهارة الكلام اللغة العربية بمدرسة "الاسلام خديجة" بيساواران لامبونج جنوبية". المشاكل التي نوقشت في هذه البحث هي هل تطبيق المدخل العلمي بمساعدة وسائل الكرتون قادر على ترقية مهارة الكلام العربي بمدرسة "إسلام خديجة" الثانوية الأهلية، بيساوارات لامبونج الجنوبية؟

جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة، المقابلة، التوثيق، الاختبار. أخذ الباحثون ٢٥ طالبة من الفصل الحادي عشر كعينة. استنتاج من البحث استري فتري الدورات بمتوسط عائد ١٤٪، في الجلسة الأولى زاد متوسط الغلة إلى ٥٤٪، وكذلك في الدورة الثانية أظهرت زيادة عن الدورة السابقة بمتوسط عائد ٧٢٪.

البحث الذي تم إجراؤه له أوجه تشابه واختلاف مع الدراستين السابقتين كما هو مذكور

في الجدول.

رقم	اسم	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
١	استري فتري	نفس استخدام "فلم كرتون"	١) استخدم عنوان البحث القديمة عنوان "تطبيق مقارنة التعلم العلمي بمساعدة وسائل الإعلام الكترونية لتطوير مهارة الكلام اللغة العربية بمدرسة الاسلام خديجة بيساواران لامبونج جنوبية". بينما

استخدم الباحثة "فعالية استخدام "فلم كرتون" لتنمية
مهارة الاستماع للطالبات في الفصل الأول بالمدرسة
المتوسطة الإسلامية في معهد الامين ١ برندوان
سومنب".

٢. (البحث القديمة باستخدام البحث الكيفية. بينما
استخدم الباحثة البحث الكمية فقط

٣. (حدود البحث في البحث القديمة هل تطبيق
المدخل العلمي بمساعدة وسائل الكرتون قادر على
ترقية مهارة الكلام العربي بمدرسة "إسلام خديجة"
الثانوية الأهلية، بيساوارات لامبونج الجنوبية؟. بينما
استخدم الباحثة ١. هل استخدام "فلم كرتون"
لتنمية مهارة الاستماع للطالبات في الفصل الأول
بالمدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد الامين ١
برندوان سومنب؟، ٢. ما مدى فعالية استخدام "فلم
كرتون" لتنمية مهارة الاستماع للطالبات في الفصل
الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد الامين
١ برندوان سومنب؟.

<p>٤. (البحث القديمة لتنمية مهارة الكلام. بينما استخدم الباحثة لتنمية مهارة الاستماع للطالبات.</p> <p>٥. (البحث القديمة في الفصل الثاني بالمدرسة الثانوية. بينما استخدم الباحثة في الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية.</p> <p>٦. (البحث القديمة مجموع تلميذة ٢٥. بينما استخدم الباحثة مجموع تلميذة ٢٤.</p> <p>٧. (البحث القديمة جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة، المقابلة، التوثيق، الاختبار. بينما استخدم الباحثة جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة، المقابلة، الاختبار.</p> <p>٨. (البحث القديمة موقع المدرسة في الاسلام خديجة بيساواران لامبونج جنوية. بينما استخدم الباحثة موقع المدرسة في معهد الامين ١ برندوان سومنب.</p>			
---	--	--	--